Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولو رجعنا الى تقاليد العرب وعاداتهم فى زواج فتياتهم لوجدنا أن الفتاة لها مطلق الحرية فى قبول الزوج عندما يتشاور ولى الأمر فى ذلك ، وأن الحديث الذى وقع بين النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وزينب لم يتجاوز غير المشاورة • وليس هناك قضاء وحكم فى زواج زينب من زيد وانما هو ايجاب وقبول ، وهذا ما يؤكد لدينا أن سبب نزول الآية ما جاء لهذا الشأن •

***

تفسير الآية ومكانتها من التنزيل •• كما أراه :

« •• وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ، ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا •• » •

أقول : ان القرآن دستور الاسلام ، وآياته كلها عنوان حضارة خالدة تعرب عن قواعد العدل التى تعنى بروابط الانسانية ، فى الاخاء •• والمساواة والحرية ، فلقد شرع القرآن حقوق الفرد والأسرة فى علاقة الفرد بربه وبأخيه وأسرته ومجتمعه ، وبأولى الأمر ، وعلاقة أولى الأمر بالمجتمع